

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للأباني المجلس [40] - بجامع

الراجحي بمكة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم

الدين تقدم شيء من الكلام ذكره الشيخ رحمه الله - [00:00:47](#)

في القراءة بعد الفاتحة وانه عليه الصلاة والسلام اذا ابتداء سورة انه يتمها الا اذا عرض عارض فانه يقطع السورة يقف هذا العارض قول

هذا السبب فيركع عليه الصلاة والسلام تقدم شيء من الاحاديث في هذا الباب - [00:01:25](#)

تقدم انه اذا كان يقول اني لا اذكر الصلاة وانا اريد اطاليتها فاسمع بكاء الصبي لا تجوز وكان وقال عليه الصلاة والسلام اعطوا كل سورة

حظها من الركوع والسجود وفي لفظ لكل سورة - [00:01:56](#)

حظها من الركوع والسجود. وهذا اسناده صحيح. رواه احمد رحمه الله عن طريق ابي العالية رفيع بن مهران الرياحي قال اخبرني من

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بكل سوء على الحديث - [00:02:18](#)

وهذا دليل ما تقدم انه اذا قرأ السورة اتمامها افضل لكل سورة حظها من الركوع والسجود. اعطوا كل سورة حظها من الركوع

والسجود استدل به بعضهم انه لا يقرأ اكثر من سورة - [00:02:38](#)

لانه قال اعطوا كل سورة حظها من ركوع السجود ودلالته ليست بينة المعنى انه اذا قرأ سورة فانه يعتني بها بترتيبها وان هذا هو

الافضل واذا اطال القيام اطال الركوع - [00:03:04](#)

والسجود ويكون ركوعه قريبا من قيامه وسجوده قريبا من ركوعه وربما قسم السورة بين ركعتين الوكالة تارة يقسمها في ركعتين

وهذا مثل ما وقع في سورة الاعراف كما رواه النسائي عن عائشة رضي الله عنها - [00:03:24](#)

قسمها في ركعتين في صلاة المغرب وفي البخاري مطلق البخاري عن زيد رضي الله عنه وتارة يعيدها كلها في الركعة الثانية وهذا

في حديث رجل من جهينة رأيت معاذ ابن عبد الله ابن خبيب الجهني عن رجل من جهينة - [00:03:47](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الفجر قرأ الزنزة سورة الزنزة في الركعتين قال فلا ادري انسي من فعل ذلك عمدا والاصل عدم

النسيان ولو كان نسيانا بين عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

اذا هذا من البلاغ لو كان مثل هذا من الامر الذي لا يشرع تبين عليه الصلاة والسلام لان من تمام البلاء والناس يسمعونه ويرون افعاله

الله عز وجل يقول لقد كان لكم فيه رسول اسوة حسنة. يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:04:34](#)

كما انه يشمل الهيئة يشمل الصلاة يشمل كذلك هيئات الصلاة الاقوال في التكبير والاذكار والقراءة ونحو ذلك الادلة العصر التشريعي

في هذا هناك ادلة اخرى تدل على هذا المعنى والشيخ ايضا ذكرها بعد ذلك - [00:04:53](#)

وهذا الحديث رواه ابو داود هو حديث جيد رواه معاذ بن عبد الله بن خبيب وهو جهني عن رجل من جهينة وهو جهني ويروي عن

ابيه عبد الله بن خبيب - [00:05:18](#)

وروى عن هذا الرجل وهذه القصة ايضا وهذا الحديث فيه قصة وكذلك ورواه عن رجل جهينة ولا يلتبس عليه ما رواه عن رجل من

جهينة عن ابيه هذا لا يكاد يلتبس - [00:05:34](#)

لو كان مثلا روى عن رجلين وليس احدهما اباه يمكن لكن وكان مثلا روى هذا حديث روى عن هذا حديثا وروى عن هذا حديثا لكن اذا

كان روى عن ابيه - 00:05:50

ولا شك انه يميز ما رواه عن ابيه بما رواه عن غير ابيه خاصة اذا كان الحديث فيه قصة ثم جنس القراءة العارضة هذه وقعت له في احاديث كثيرة على خلاف سنة المعتادة عليه الصلاة والسلام - 00:06:07

مثل ما قرأ الاعراف وهذا حفظ في هذا الحديث في صلاة المغرب وقرأ غيرها ثم دلت السنة على ذلك ثم ايضا الاطلاق في الاطلاق في قراءة سورة هذا يشمل كل سورة ولو انه اعادها - 00:06:29

وكررها وان كان السنة ان يقرأ بسورة اخرى لكن يدخل في عموم الادلة ولهذا ذكر الشيخ رحمه الله او ذكر قبل ذلك ذكر قبل ذلك وكان احيانا يجمع في الركعة الواحدة بين السورتين واكثر او اكثر - 00:06:48

وهذا تقدم معنا في حديث حذيفة رضي الله عنه انه قرأ البقرة والنساء وال عمران المشهور في صحيح مسلم وعند احمد والنسائي انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة لحذيفة - 00:07:10

هذا جاء عنه من طريق في ضعف ومن طريق اخر ظاهر اسناده انه لا بأس به فيه طلحة بن يزيد وهذا رواه البخاري ومنهم يقول الحافظ رحمه الله قال وثقه النسائي - 00:07:29

لكن منهم من قال ان توثيق النسائي لم نعثر عليه هذا الرجل وبالجملة المحفوظ في حديث حذيفة رضي الله عنه انه قرأ البقرة والنساء ال عمران لكن جاء في حديث عوف بن مالك قرأ البقرة وال عمران والنساء والمائدة - 00:07:49

وجاء وهذا ايضا عند ابي داود وغيره وجاء ايضا في حديث عائشة عند احمد احمد انه قرأ البقرة وال عمران والنساء وذكرتها مرتبة. قيل لها ان قوما يقرأون القرآن في ليلة - 00:08:08

قالت لم يقرأوا القرآن قد كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة التمام فكان يقرأ البقرة والنساء يقرأ البقرة وال عمران والنساء ولا يقف عند آية فيها تسبيح - 00:08:27

الا سبح ولا سؤال الا سأل. ذكرت نحو من هذا رضي الله عنها وحديث هذا الشواهد حديث هذا في الشواهد الدلالة على جواز الجمع بين اكثر من سورة ثم ذكر الشيخ رحمه الله وكان وقد كان رجلا انصاريا يؤمه في مسجد قباء الحديث وكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة افتتح - 00:08:41

قل هو الله احد وهذا رواه البخاري معلقا مجزوما به وصله احمد والترمذي. وحديث صحيح وروى الشيخان ايضا عن عائشة رضي الله عنها هذا رواه عن انس وروى الشيخان عن انا عن عائشة رضي الله عنها في قصة اخرى - 00:09:09

قيل انها هذه القصة والظاهر انها غيرها لان هذا هذه قصة في قصة حديث عائشة في سرية وهذا في قبا هذي في سرية خارج اوبا وحديث عائشة انه يختم بقل هو الله احد. حديث انس يفتت بقل هو الله احد - 00:09:27

وحديث انس رضي الله عنه هذا سأله النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي يحمل ذلك؟ قال حبه قال حبه اياها ادخلك الجنة حديث عائشة ولا ان الله احبك كما احببتها - 00:09:49

ولا شك اي ثلاثة فروق وقد يظهر بالتأمل فروق اخرى يمنع من القول باتحاد القصتين ولا ينبغي التكلف في الجمع ربما يقع لبعض الشرور رحمة الله عليهم ان يتكفوا في الجمع - 00:10:11

الواقعة مع ان روايات ربما لا يمكن ان تتفق مع الدول الاخرى الا على وجه من التكلف الذي لا يوافق ظاهر الكلام فلا يمنع ان يقال انها واقعتان. وهذا واقع في عدة اخبار - 00:10:28

وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام بالجملة هذان الخبران دالان على انه لا بأس من الجمع بين السورتين هذا يفتتح وهذا يختم بقل هو الله احد في دلالة على جواز تخصيص سورة - 00:10:51

لانه يحبها والنبي عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك وهل يشرع هذا انه لم ينقل ان النبي فعله قال لما لم تعمل بما يقول ما يقول لك اصحابك؟ النبي دعاه - 00:11:09

لما ذكروا له ذلك لم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انه قد اصاب انه يقرأ القرآن باي سورة قرأ او اضافها بل دعى وسأله فكأن

الامر محل سؤال ونظر لماذا؟ ما الذي يحمله - [00:11:28](#)

وانه لا يشرع فعل هذا ابتداء فلما دعا وسأله قال اني احبها اقره على ذلك عليه الصلاة والسلام. وكانوا كما تقدم يكرهون ان يؤمهم غيره وقد يقال ان من وقع له شيء من - [00:11:47](#)

مثل ما وقع لهذا الرجل والنبي لم يقل هذا خاص بك والاصل التشريع ولهذا اثنى عليه ان الله احبك كما احبته في القصة الثانية ايضا فيه دلالة على انها وقعت لاكثر من واحد - [00:12:03](#)

فقد يكون احدهم سمع بقصة الثاني فعمل بما عمل وقد يكون حصل اتفاقا الله اعلم لكن لما انه وقعت واقعتان النبي عليه الصلاة والسلام يثني عليهم لذلك يدل على ان من - [00:12:23](#)

على مثل هذا الفعل بما وقع بمثل ما وقع لهذا الرجل لابس وذكر بعضهم شيئا من هذا وقالوا لو انه يعني وقع في نفسه محبة سورة صار يكرها ويضيفها على هذا الوجه - [00:12:40](#)

في هذين الخبرين والدلالة ظاهرة في الجمع بين السورتين لكن من حيث الجملة جائز من حيث الجملة انما في هذا الخبر تخصيص هذه السورة هذه السور هو الافتتاح اول ختم بها - [00:12:57](#)

ثم ذكر رحمه الله انه عليه الصلاة والسلام يجمع بين النظائر غيرها في الركعة وكان يقرأ يقرن بين النظائر من المفصل كان يقرأ سورة الرحمن والنجم ذكر الحديث مطولا وهذا الحديث رواه - [00:13:20](#)

ابو داوود مطولا باسناد صحيح ورواه شيخان عن ابن مسعود مختصر وهو علي مسعود مطول عند ابي داوود وفيه انه قال اني اعرف النظائر التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بينهما - [00:13:42](#)

يجمع بينهما كان يجمع بينها عليه الصلاة والسلام وذكر عشرين سورة من المفصل العشرين سورة المفصلة وفي حديث ابي داود فصلها سورتين في كل ركعة وهذا ايضا دليل لما تقدم جمع السؤل لكن هذا - [00:14:00](#)

يقع له عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل صلاة الليل وفي صحيح مسلم انه قرأ عشرين سورة في عشر ركعات يعني عشرين سورة في عشر ركعات معنى انه يقرأ في كل ركعة - [00:14:23](#)

بسورتين في كل ركعة بسورتين فهي عشرون سورة وسميت النظائر اما لتمائلها كثرة الفصل لان المفصل او لانها متشابهة ما فيها من المعاني فهي هذا نظير هذا اي مثله وشبيهه - [00:14:50](#)

ثم ذكر رحمه الله انه عليه الصلاة والسلام كان يجمع بين السور من السبع الطوال صدع الطوال طوال بالكسر للوصف للمعاني والطوال بالظم الشيء المحسوس تقول رجل طوال وسبع الطوال - [00:15:23](#)

البقرة والنساء عمران في ركعة واحدة من صلاة الليل وهذا تقدم ويأتي ايضا في سيأتي في كلام الشيخ رحمه الله ونتقدم في حديث في حذيفة حديث حذيفة على الاصح انه - [00:15:44](#)

نعم نعم البقرة والنساء وال عمران. في البقرة والنساء وال عمران وجاء الترتيب بين هذه السور انه لا حرج من الجمع بين السور كانت من الطوال او من سور المفصل او من غيرها - [00:16:04](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان افضل الصلاة طول القيام افضل الصلاة طول القيام هذا الحديث رواه احمد والنسائي من رواية عبد الله ابن حبشي انه قال افضل الصلاة طول القيام - [00:16:23](#)

جاء عند مسلم افضل الصلاة طول القنوت. افضل الصلاة طول القنوت. هنا قال طول القيام وطول القيام بمعنى طول القنوت القيام هو طول القنوت وهذي الرواية كما تقدم هذي عند ابي داود اسنادها صحيح - [00:16:48](#)

ورواية احمد والنسائي مثل رواية مسلم لانه مو حديث عن حديث جابر حديث عبد الله بن حبش الخثعمي افضل الصلاة طول القنوت الحوشي الخاتم عند احمد والنسائي افضل الصلاة طوله القنوت - [00:17:13](#)

عند ابي داود طول القيام تفسر بعضها بعضا كما في قوله سبحانه وتعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما سماه قانتا حال السجود حال القيام وهذا لا يخالف حديث - [00:17:30](#)

اقرب ما يكون عبد ربه وهو ساجد لان المراد القنوت وعلى هذا اذا قيل طول القيام القيام ثم تطول القنوت حان قيام هطول القنوت حال سجوده وحال ركوعه وان الافضل ان تكون الصلاة متقاربة - [00:17:49](#)

كما كان يصلي عليه الصلاة والسلام كما في حديث حذيفة وان ركوعه قريب من سجوده. هكذا في سائر صلاته عليه الصلاة والسلام وكذلك حديث البراء بن عازر انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

ورأيت قيامه وركعته اعتداله فسجدته جلسته بين السجدين بين السجدين قريبا من السواء هذا في الصحيحين عند البخاري ما خلا قيام والانصراف دخل القيام والانصراف يعني كأن القيام القراءة اطول - [00:18:31](#)

كذلك يجوز جلوس التشهد وبطيله عليه الصلاة والسلام. يعني بالنسبة للسجود فكان اذا اطال السجود اذا اطال القيام اطال ما بعده من الركوع والسجود ولان هذه المواضع مواضع ذكر وثناء ودعاء - [00:19:00](#)

فيما بعد القيام وبعضها يغلب فيه الركوع وبعض يغلب فيه الدعاء والمسألة وهو السجود كذلك التشهد والجلوس بعد دعاء التشهد يدعو بما فتح الله عليه وبما احب كما قال عليه ابن مسعود ثم شاء ثم يدخل مسألتي احب اليه اوجهه اليه فليدعوا به - [00:19:23](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ قال سبحانك بلى وهذا رواه ابو داود عن موسى ابن ابي الى موسى ابن ابي عائشة باسناد صحيح الى موسى ابن ابي عائشة وثقة - [00:19:55](#)

ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ظهر بيته او سطح بيته كان اذا سورة القيامة من قرأ هذه الاية قال بلى او قال سبحانك فبلى - [00:20:14](#)

ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى وفيه دلالة ان هذا الذكر مشروع للمصلي المنفرد المنفرد وكذلك ايضا في باب صلاة القيام صلاة القيام في النافلة لكن هل يكون هذا في الفريضة - [00:20:31](#)

لم ينقل هذا وهذا نقل ان النبي عليه الصلاة والسلام سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يحتاج الى نظر يقال باطلاقه يقال خاص صلاة الله اعلم يحتاج - [00:21:02](#)

تظن يعني يكون خاص بصلاة الليل لكن اطلاق الحديث صلي فوق بيته وكان اذا وقر وان كان حاله يشهد بان هذا في صلاة الليل يعني في سطح بيته انه اخذه عنه عليه الصلاة والسلام - [00:21:25](#)

في صلاته وقيامه. لكن الجزم يحتاج وكان اذا قرأ سبح اسم ربك ابو داود عن ابن عباس انه اذا قرأ سبح سبح اولاً سبحان قال سبحان ربي الاعلى واسناده صحيح - [00:21:44](#)

هذا في اول السورة وهذا في اخرها. ورد هذا اصح ما ورد في الان مما يقال هاتان السورتان الاعلى والقيامة ورد في سورة التين ورد في سورة المرسلات حديث كذلك القيام ورد في هذا الحديث - [00:22:13](#)

عن اسماعيل ابن علية عن رجل من الاعراب عن عن رجل من الاعراب عن ابي هريرة انه ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قرأ سورة التين وجاء عند اخينا اليس الله باحكم الحاكمين - [00:22:32](#)

قال بلى وذلك في اخر المرسلات في اخر المرسلات قال امنا لله امنا بالله واعاد على اسماعيل ابن علية هذا القول عاد عليه هذا القول فقال ذاك الاعرابي اتظن انني - [00:22:59](#)

لم احفظ هذا الحديث يظنني لم احفظ هذا الحديث لقد حججت ستين حجة كل حجة على بعير انا اعرف كل بعير منها في اي عام حججت يعني انه متقن اياك ان تتشكك - [00:23:31](#)

في نقدي لكن هذا لا يكفي عند اهل العلم هذا لا يكفي لانه مجهول العين مجهود العين وفي الحقيقة مبهر مبهم ما نقول مجهول عين ايضا لانه ابهم في الحقيقة - [00:23:54](#)

ذكره لهذا الخبر اما سورة القيامة هذا واضح لانه ثابت حديث في حديث ذاك الرجل اما اخر التين وذلك اخر صلاة باي حديث بعده يؤمنون قل امنا بالله هذا يحتاج الى دليل بين - [00:24:19](#)

الى دليل ولا يكفي قوله انه ضابط مبهم اسمه لا يعرف من المبهم والمجهول والمهمل ثلاث استراحات شو الفرق بينها العلماء تكون

ثلاث قلاحات في باب مصطلح المبهم والمجهول المجهول على قسمين - [00:24:40](#)

حال مستور وجه العين وعندنا ماذا مبهر شو الفرق بينها نعم احسنت المبهم ذكر اسم الاول. يقول البخاري حدثني محمد حدثني يحيى حدثني عبد الله وهكذا اهمل وللجواني كتاب اسمه التقييد المهمل - [00:25:06](#)

هذا يمضى في هذا الاسم ثم يعرف خاصة اذا كان في غير الصحيح. طيب الثاني المبهم الذي حدني رجل نعم توافقونه نعم صحيح احسنت طيب والثالث مع الصوت المبهم؟ طيب - [00:25:34](#)

ارفع الصوت يعني ابهم قيل حدثني رجل حدثني فلان ها هذا المبهم هذا صحيح نعم وثم الابهام انواع الابهام انواع هذا حكم هذا لابد ان يعرف من طريق اخر والا فانه ضعيف. سند. طيب والقسم الثالث - [00:26:04](#)

نعم المجهول ولا لا المجهول ما هو من جهلت عينه او جهلت حاله يولد عينه وجوهيت حاله نعم على تعريف لهم في هذا وتقسيم التفريق بينهما وهل هناك ظابط او ليس هناك - [00:26:38](#)

يعني هناك ظابط كما يذكر بعضهم اذا كان روى عنه واحد فهو مجهول عليه اذا روى عنه اثنان فهو مجهول الحال ان كان الصحيح ان هذا خلاف التحقيق وانه قد يروي عنه اكثر من اثنين يكون - [00:27:04](#)

يرمي عن واحد ويكون مجهول الحال انه قد يروي عن الامام كبير يرفعه وقد يكون روى عنه مجهولون يعني عينا حالا او مستورون او متروكون او ضعفاء فلا يزيده كما الا لظغطا على اباله - [00:27:18](#)

لا يرفعونه عن حاله التي هو عليه بل قد يزيده فيها طيب ثم ذكر الشيخ رحمه الله ومن هذا يعلم ان نفس الذكر هنالك انواع من اذكار اول انواع من التسبيح - [00:27:43](#)

والثناء والسؤال خاص بصلاة الليل اذا كان هذا الثناء بعد قراءة الاية مثل ما نقل حذيفة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام ما مر الى التسبيح الا سبح ولا الا سأل ولا استعانة الا استعاذ الصحيح انه خاص - [00:28:07](#)

في صلاة الليل نفس القارئ دون من خلفه الذي خلفه لا يقول كما يقول كما هو ظاهر قصة حذيفة ولا ولا يدخل فيه الفرائض وادلته ظاهرة ادلته ظاهرة لكن هذه المسألة تحتاج الى مزيد عناية - [00:28:25](#)

اذا اه كانت بمثل هذا الجواب هل يقال كذلك يجب الحكم كما قيل في الحذيفة او يقال انه اه في صلاة الفريضة اطلاق هذا الخبر محتمل الله اعلم قد يقال - [00:28:45](#)

انه عليه الصلاة والسلام قرأ هذه السور هذا لعله اقرب ونقل عنه قراءتها صلاة الفريضة نقل عنه ولم ينقل الصحابة رضي الله عنهم انه كان يقول في ختام هذا الشيء - [00:29:01](#)

دل على ان هذا خاص صلاة القيام صلاة الليل او نحو ذلك وصلاة النافلة بحق المصلي الذي يقرأ هو لا من يصلي معه وهذا اقرب ولعله يدل عليه ايضا فعل هذا الرجل وان انه رأى النبي عليه السلام - [00:29:18](#)

يفعل ذلك اي في صلاة الليل ثم ذكر الشيخ رحمه الله الاقتصار على الفاتحة ثم ذكر قصة معاذ رضي الله عنه وفي الصحيحين لكن الشيخ ذكر رواية عند ابن خزيمة - [00:29:39](#)

انه ان ذاك الفتى الذي خرج من الصلاة لما اطال معاذ دعاه النبي عليه الصلاة والسلام لما شكى معاذ قال له يا معاذ وقال لفتى كيف تصنع انت يا ابن اخي اذا صليت؟ قال اقرأ فاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ما - [00:29:55](#)

دندنتك ودندنة معاذ الحديث وهذي رواية ابن خزيمة واسنادها جيد ايضا. والحديث رواه ابن احمد بهذا السياق قصة الفتى. لكن ليس فيها ذكر الفاتحة والدلالة على قراءة الفاتحة ادلة اخرى - [00:30:18](#)

في ادلة اخرى من قول النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال اقرأ بيومي القرآن ثم قال بما شئت قل ما شاء الله وكل الزيادة الى مشيئته من الزيادة الى ولا حديث فيها الامر بقراءة الفاتحة - [00:30:41](#)

القرآن دل على ان ما زاد عليها ليس بواجب هذا دليل بين يعني اوضح واصح باختصار عن الفاتحة لكن هذا خبر يستفاد منه في قصة معاذ وفيه زيادة ايضا ان ذاك الفتى - [00:30:59](#)

قال لما شكاه معاذ وجاء ما يدل على انه قال في رواية نافق فلان فقال الفتى لكن سيعلى معاذ اذا قدم القوم قد خبروا ان العدو قد اتوا سيعلم يعني مقامي - [00:31:19](#)

واقدمي على قتال العدو يعني يخبر وهذا في مقام يحتاج اليه وانه صادق النية بذلك فقدموا فاستشهد الفتى استشهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك - [00:31:41](#)

هذا اشارة به ورفع لمقام هذا الفتى الذي قال فيه معاذ وشكاه قال يا رسول الله صدق الله وكذبت واستشهد الحديث هذا جاءنا روايات وفي الصحيحين جاء ايضا من طرق اخرى في خلاف - [00:32:00](#)

هل هي واقع ولا واقعتان وكلامك لاهل العلم طرفا من حجر رحمه الله لكن الشاهد هو ما ذكر الشيخ رحمه الله في قراءة الفاتحة دندنتك ولا دندنة معاذ هذا صحيح ايضا من هذه في هذا القصة لهذا الحديث كذلك رواه احمد وابو داوود بسند صحيح عن رجل من اصحاب النبي - [00:32:20](#)

صلى الله عليه وسلم ورواه ايضا ابو داوود عن جابر باسناد صحيح روى احمد وابن ماجه عن ابي هريرة باسناد صحيح ايضا احسن الدندنتك ولا دندنة. الدندنة هو القول الذي تسمع منه النغمة - [00:32:42](#)

يسمى الهينمة لكن لا تميز الكلمات ولا تفصل بينها لكن تسمع منه بعض الدعوات او ما اشبه ذلك وقد لا تميزون هذا معناه فقال النبي وسلم حولها ندندن اني ومعاذ حول هاتين - [00:32:58](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله الجهر والاسراف في الصلوات الخمس وانه عليه الصلاة والسلام كان يجهر في صلاة الصبح في الركعتين الولاية المغرب والعشاء ويسر الظهر والعصر والاخريين من العيشة - [00:33:19](#)

وكذلك الركعة الاخيرة من المغرب يسر فيها. وهذا متواتر في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام ثبت في حديث المطعم رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور - [00:33:37](#)

كذلك في الصحيحين كذلك البراء بني عازب اسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين حديث كثيرة جاءت وسيأتي شيء منها اخبارهم انهم سمعوا النبي عليه السلام يقرأ بعض الصور كما سيأتي - [00:33:55](#)

الواقعة عند احمد وقاف عند مسلم من حديث خطبة ابن مالك واحاديث كثيرة اخبرها النبي يقرأ كذلك الف لام ميم تنزيل السجدة لحديث ابي هريرة وحديث ابن عباس الى غير ذلك في احاديث كثيرة وكذلك سلمة في الصحيحين - [00:34:14](#)

انه سمعته يقرأ بالطور صلاة الفجر الى غير ذلك من اخبار الصحيحة في هذا قراءته عليه الصلاة والسلام الجهر الصلاة الليلية او ما هي او الصلاة التي هي في حكمها. صلاة الفجر - [00:34:37](#)

يقرأ يجهر بالمغرب ويجهر بالعشاء في الاوليين من المغرب والاوليين من العشاء وكذلك صلاة الفجر ذكر بعض اهل العلم في كمان او حكمة يتلمسون بها لان الشرع كله حكمة كله خير - [00:34:59](#)

ان ربك حكيم علم. وكان الله عليما حكيما. وهو العليم الحكيم كله حكمة وقد تظهر وقد لا تظهر تلمس العلماء حكم يكون موافقة لا يجزمون بها. وبذلك ما ذكره القيم رحمه الله ما معناه - [00:35:17](#)

لما كان الليل موضع بدون اصوات وسكون الحركات واطمئنان النفس. يعني هذا هو الاصل فيه اه الهدأة التي تكون في الليل ولا شك ان قراءة القرآن ورفع الصوت به يحصل به طمأنينة ان ناشئة الليل اشد وطئا واقوم قيلا - [00:35:36](#)

اي مواطنة يواطئ القلب اللسان يقرأ ويسمع نفسه في هذا في هذا الوقت في الليل وكلما كانت القراءة في وقت السكون وكانت اقرب الى الوقت الذي له فضله وهو من اخر الليل ونحو ذلك - [00:36:02](#)

وكذلك صلاة الفجر التي هي في حكم ذلك لان الانسان حينما يستيقظ واول ما يقرع قلبه واول ما يلج اليه هو القرآن. لا شك ان هذا له اثر عظيم حتى يسمع كلام الله سبحانه وتعالى - [00:36:22](#)

يكون سببا في ان يكون في نهاره وسبحه الطويل وذهابه وغدوه ملتزم بما دل عليه هذا الكتاب مناسبة ان يجهر بالقرآن في الصلوات الجهرية ولما في الصلاة الجهرية في الركعتين - [00:36:39](#)

ولم يكن في جميع الصلاة لانه في اول الصلاة يكون نشيطا وله همة ثم قد يحصل له شيء من الضعف كان الجمع بين الجهر والاصرار في هذه الصلوات ثم هذه الصلوات ليست خاصة - [00:37:02](#)

بالمصلي وحده لانه يصلها الناس جماعة وهذي فيه مراعاة جهة يعني عدم المشقة على الامام ولا على المأمومين ايضا اما صلاة الليل اذا كان يصلي فصلي كيف شاء. والنبي في صلاته ربما جهر وربما اسر - [00:37:24](#)

هذا سيأتينا ان شاء الله والحق بهذا الصلوات المجامع العيدان والجمعة والكسوف على الصحيح خلافا للجمهور والاستسقاء الخسوف والخسوف لان هذه مجامع عظيمة ويجتمع لها الناس وان كان بعضها اكبر من بعض - [00:37:44](#)

كان بعضها اكبر من بعض اما يوم عرفة لم يأخذ هذا الحكم كانه والله اعلم حتى لا يلتبس بصلاة الجمعة التمس بصلاة وان كان هنالك فروق اخرى هناك فروق بينهما - [00:38:08](#)

ثم ايضا يعني من باب التخفيف حتى يقوم الناس للقيام لان لا شك ان الجهر والقراءة قد تأخذ وقتا غير حال الاصرار من القارئ اما الصلوات الجامعة في المجامع ناسب ان يقرأ القرآن وان يبلغ القرآن - [00:38:27](#)

مسامع الناس ويسمع كتاب الله وهذي فرصة عظيمة. ان بعض الناس ربما لا يكاد يسمع القرآن الا قليلا وقد يضعف احيانا عن حضور هذه الصلوات لاسباب سماعه للقرآن في هذه المجامع له اثر عظيم - [00:38:53](#)

ولهذا يجهر به وان كانت الصلاة نهارية ان كان تصلى نهارا اما الصلوات السرية فلان الليل موضع الصخب موضع الذهاب ان لك في النار سبحا طويلا فراغا تذهب به حاجاتك وامورك - [00:39:13](#)

ولا شك انه قد ينشغل فلو رفع وقرأ جهرا قد لا يحصل ذلك الانتباه والاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى فلذا جعل هذا في صلاة في الصلاة الجهرية الصلاة الليلية او ما في حكمها - [00:39:35](#)

ثم ذكر رحمه الله قراءته في السرية وانهم كانوا يعرفون قراءته فيما يسمى اضطراب لحيته هذا كما عند البخاري في حديث خباب رضي الله عنه قلت بما كنتم تعرفون قراءة النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال باضطراب لحيته - [00:39:57](#)

كذلك ايضا جاء في رواية جيدة عن رجل من الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان وكنا نعرفه بتحريك لحيته ونحو ذلك. وروى الطبراني عن مسعود الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:14](#)

وجاء ايضا رواية اخرى عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن ابيه انه عليه الصلاة والسلام كان يقف طويلا وكان يحرك شفتيه فعلمنا انه يقرأ انه يقرأ وقراءة معلومة - [00:40:33](#)

جهر فيه جهر فيه المسلمون وما اشر فيه اشر فيه المسلمون. كما جنحوا هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه وبإسماعهم اياهم واسماعه اياهم الاية احيانا هذا متفق عليه عن ابي قتادة انه عليه الصلاة والسلام كان يسمعهم الاية احيانا هذا ايضا دليل - [00:40:56](#)

المسألة انه كان يقرأ في السرية وانهم يسمعون الاية وعند النسائي باسناد صحيح عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال كنا نسمع الاية تلو الاية من النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر او قال الظهر والعصر من لقمان والذاريات - [00:41:21](#)

لقمان والذات وهذا فيه دليل على ان ايضا يؤخذ دليل اطالة هذه السورة وهذا فيه اخبار ستأتي ان شاء الله ايضا ربما يسمعون نغمته ايضا يسمعون نغمة في حديث صحيح عند ابن خزيمة - [00:41:44](#)

ايضا انهم كانوا يسمعون نغمة عليه الصلاة والسلام يسبح والغاشية في صلاة الظهر وكان يجهر بها ايضا في صلاة الجمعة والعيدان والاستسقاء والكسوف وهذا سيأتي ايضا ما يتعلق بصلاة الجمعة والعيدان - [00:42:02](#)

لكن اشارة الى الجهر وان هذا هو الصحيح فيما يتعلق بالكسوف خلافا للجمهور الذين قالوا انه يسر بها لانها صلاة نهارية الصواب انه يجهر بها لكن لانه لان الكسوف ورد فيها دليل عندهم - [00:42:19](#)

وهو ما رواه الخمسة والثعلبة من عباد عن سمرة بن جندب انه في حديث طويل حديث طويل عند احمد رواه غيره مختصر انه جاء لما رأى الشمس وقد اظت يعني ذهب ضوءها - [00:42:37](#)

قلت ليصنعن رسول الله شيئا. فجاء وراء الناس مستمعين الحديث وفيه انه قال فلم نسمع له صوتا وهذا الحديث ضعيف عباده

مجهول ولو ثبت فانه يؤول لانه قال جاء والناس مجتمعين فكأنه صلى في مؤخر صفوف فلم يسمع لبعده - [00:42:56](#)
وهذا لمن يدل له حديث ابن عباس انه قال قرأ بنحو من سورة البقرة في البخاري فكأنه لم يحدد السورة لانه قدره بطلق ايامه فلم
يسمع ببعده رضي الله عنه - [00:43:20](#)

وثبت انه عليه الصلاة والسلام يهرب بصلاة الكسوف كما في حديث عائشة رضي الله عنها قد جهر في صلاة الكسوف وهذا متفق عليه
عن عائشة رضي الله عنها هذا هو خبر صريح واضح - [00:43:41](#)

ابن عباس خبر محتمل كما تقدم ليس في دليل اما ما رواه الشافعي عن ابن عباس ان ابن عباس قال صليت الى جنب النبي عليه
الصلاة والسلام لصلاة الكسوف الاسمع فلم اسمع له صوتا فهذا لا يصح برواية ابن - [00:43:57](#)

رواية ابن لهيعة تقرر ان الصواب والجهر في صلاة الكسوف ثم ذكر الشيخ رحمه الله الجهر والاسراف في القراءة في صلاة الليل يعني
ما تقدم الصلوات التي تصلى في الجماعات سواء كانت صلاة - [00:44:16](#)

فريضة او نافذة المفروضات الخمس وكذلك صلاة المجمع العيدان والكسوف والاستسقاء والجمعة اما في صلاة الليل فكان تارة يسر
وتارة يجهر. وهذا ثابت في الاخبار في الخبر الصحيح عن عائشة رضي الله عنها الذي رواه الثلاثة ابو داود والترمذي والنسائي ان

عبد الله بن ابي - [00:44:34](#)

كويس سأل عائشة رضي الله عنها والحديث في صحيح مسلم لكن هذه الزيادة عند الثلاثة انها قالت له انه قال لها يا ام المؤمنين
ارأيتي قراءته لصلاة الليل اكان يسر ام يجهر؟ قالت كل ذلك فعل - [00:44:54](#)

ربما اشر وربما جرى. قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة كذلك ثبت باسناد صحيح عن غضيف بن الحارث انه سأل عائشة
هذا السؤال فاجابته بما اجابته عبد الله ابن قيس. قالت ربما اسر - [00:45:12](#)

وربما جهر وفي الباب احاديث اشار رحمه الله الى بعضها وكان اذا قرأ وهو في البيت يسمع قراءته من في الحجرة قد يبين انه
احيانا يرفع رفع يكون بقدر حجرة - [00:45:31](#)

واحيانا يكون فوق ذلك سيأتي ان شاء الله هذا روى احمد وابو داود في رواية عبد الله من ولد عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي
الزناد المدني عن عمرو ابن ابي عمرو المدني عن عكرمة عن ابن عباس - [00:45:54](#)

وابن ابي الزناد متكلم فيه ولا بأس به من حيث رواه مسلم رحمه الله ولهذا يتحرر من ترجمته في التهذيب وغيره ان رواية اهل
العراق عنه فيها ضعف لذلك رواية غير اهل العراق ايضا - [00:46:12](#)

وقد قال يحيى بن معين رحمه الله ان رواية عن هشام انه اثبت الناس او اثبت من روى عن هشام ومن اثبت الناس في شمعوا
يتحرر انه اذا روى عن هشام فروايته - [00:46:35](#)

قوية صحيحة كذلك قال ابن معين اذا روى عن ابيه عن الاعرج عبد الرحمن بن ابي الزناد وابوه عبد الله بن الاكوان الاعرج عبد
الرحمن الهرمز عن ابي هريرة انه حجة - [00:46:53](#)

وقال علي مدين يعقوب بن سفيان ان رواية البغداديين عنه ضعيفة وافسد حديثه البغداديون حديثه البغداديون ولنحدث عليه فاذا
كان الراوي عنه مدنيا روايته جيدة روايته جيدة وهذا الحديث رواه عنه محمد بن جعفر الوركاني - [00:47:08](#)

عند ابي داود روى عن سريح ابن يونس عند احمد وان لم يكونا مدنيين فان اجتماعهما يدل على الضبط. ورواه ايضا شخص ثالث
عنه عند ابن ماجه فتعدد الروايات عنه يدل على ضبطه لهذا الخبر ثم هذا الخبر - [00:47:38](#)

دلت عليه الاخبار ما هو جيد وانه يسمع قراءته من في الحجرة وكان عليه الصلاة والسلام يراعي من حوله والمعنى يسمعه اذا كان
مستيقظ يعني النائم لا يسمع لكن الماء في الحجرة ممن يكون مستيقظا - [00:48:00](#)

ولهذا كان اذا دخل سلم سلاما يسمعه من الحجرة لا يوقظ النائم لكن يسمع من كان مستيقظا ثم ذكر رحمه الله بل ربما رفع صوته
اكثر من ذلك حتى يسمعه من كان على عريشه - [00:48:27](#)

وهذا في حديث ام هانئ رضي الله عنها عند احمد والنسائي رواية هو حديث جيد رواه يحيى ابن جعدة عن جدته ام هانئ وانها

قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشه - [00:48:48](#)

والعريش ما يصف من الخوص ونحو ذلك يكون مستراحا ومقبلا ونحو ذلك كأنها كانت قريبا منه وتسمع وهذا يدل على انه ارفع مما جاء في حديث ابن عباس وبذلك امر بكر وعمر رضي الله عنهما حين خرجا ليلا وهذا ايضا - [00:49:06](#)

رواه ابو داود عن ابي قتادة باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بأبي بكر وهو يقرأ يخفض صوته ومر بعمر وهو يقرأ يرفع صوته فقال يا بكر مررت بك وانت تقرأ وتختتم صوته. ومن عمر - [00:49:35](#)

ترفع صوته فقال ابو بكر يا رسول الله اسمعت من ناديت وقال عمر اوقظوا الوسنان واطرد الشيطان يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بكر ارفع قليلا ويا عمر اخفض قليلا - [00:49:53](#)

وان المشروع هو التوسع للقراءة ورواه ابو هريرة باسناد جيد ايضا وزاد عند ابي داود وزاد ومررت بك يا بلال. زاد بلالا معهم وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة - [00:50:09](#)

بدلالة على انه لا بأس من يقرأ من سورة وكذلك من سورة اخرى في صلاة واحدة ولا ولا يشترط مثلا ان يبتدأ من اولها فقال قلت يا رسول الله كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض - [00:50:28](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كلكم قد اصاب كلكم قد اصاب وهذا هو الصواب انه بلال. وجاء عن علي عند احمد انه عمار هذا الذي يظهر انه من ما وقع لابي اسحاق لانه قد اختلط والراوي عنه زكري وابي زائدة وقد روى عنه بعد اختلاطه على القول بانه اختلط لان الذهبي والجماعة ينكرون اختلاط ويقولون - [00:50:52](#)

ويقول انه شاخ اناشي فان كان اختلط فالامر واضح والا فقد يكون هذا مما نسي وان كان بعض العلماء يجعلون النسيان نوع اختلاط لكن ليس الاختلاط الشديد وورد في هذا اخبار ايضا - [00:51:15](#)

روى ابو داود عن ابي هريرة من رواية عمران بن زائدة بن نشيط عن ابي خالد الوالبي هريرة انه عليه الصلاة والسلام كان يخفض طورا ويرفع طورا في قراءته. يخفض طور ويرفع طور - [00:51:35](#)

هذا حديث الشواهد وان كان زائدة والد عمران ليس بذلك المشهور لكنه في الزوائد وانه على حسب نشاط المصلي يحفظ تارة ويرفع في كلام الشيخ رحمه الله وكان يقول عليه الصلاة والسلام الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر - [00:51:52](#)

الصدقة وهذا في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه عند ابي داود والترمذي والنسائي باسناد صحيح الجاهر بالقرآن كالجاهل بالصدقة. دلالة على انه يحسن تارة للجهر - [00:52:17](#)

ويحسن تعظيم وان كان الاصل ان الاسراء افضل كما ان الاشرار بالصدقة هو الافضل وكذلك الاسرار بالقرآن كما قال ان تودو الصدقات فنعمها هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء وهو خير لكم - [00:52:38](#)

فهي احوال فكذلك قراءة القرآن فمن كان حينما يرفع صوت اهل القرآن يحصل بذلك له نفع متعدد يحصل يحصل لغيرنا متعدي باسماع غيره القرآن او بالنشاط كما قال عمر رضي الله عنه - [00:52:55](#)

اوقظ الوسنان واطرد الشيطان حصل به شيء من هذه المعاني يحصل له نشاط ويحصل بان يسمعه غيره ممن لا يقرأ ونحو ذلك وربما يحصل له شيء من التأمل فاذا وجد شيء من هذه المعاني كان الرفع - [00:53:16](#)

افضل وربما يكون الاصرار افضل لانه اذا رفع صوته قد يضعف عن القراءة وقد تشق عليه ويكون بعض الناس تأمله حال الاسرار ابلغ منه حال الجهر مثل الدعاء الدعاء في الغالب يكون اصرار - [00:53:34](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية الغالب ان الداعي حينما يكون دعاؤه في حال الاصرار مع التضرع اظهار اضطراب العبد وافتقاره وانكساره لا شك انه يدعو الى الخشوع والاخبات فكذلك قراءة القرآن هي من هذا الباب - [00:53:54](#)

نزل على هذا تنزيل مسألة الصدقة قد تكون صدقة بحال الجانية وهذه لها احوال معروفة في كلام اهل العلم حال الجهر وحال الاسراف قد جهر وقد اظهر النبي الصدقة واثنى على من اظهر الصدقة في بعض الاحوال - [00:54:21](#)

الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسند بالقرآن كالمسر بالصدقة ثم ذكر الشيخ رحمه الله ما كان يقرأه عليه الصلاة والسلام في

الصلوات من السور ولعلي نختم بهذه المسألة يقول من يقرأ فيها بطوال المفصل. وهذا تقدم وهذا - [00:54:36](#)

لعله تقدم في حديث ابو هريرة عند احمد والنسائي حينما وصل صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وانه كان يقرأ طوال المفصل لصلاة الفجر. وهذا معروف في الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:54:55](#)

وكان احيانا يقرأ الواقعة وهذا رواه احمد عن جابر بن سمرة احمد عن جابر ابن سمرة انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ الواقعة وكان ايضا يقرأ ونحوها من السور ونحوها من السور. مثل ما تقدم سورة الطور قرأها - [00:55:11](#)

حجة الوداع فاذا كان قرأ سورة الطور في حجة وهو مسافر والجمع العظيم خلفه فلا شك ان في حال الاستقرار والجمع الذي نكون خلفه اقل لان الذين خلف اذا في مكة - [00:55:36](#)

جميع الاخطار التي اتوا منها ثم بعد ذلك يتفرقون الى بلادهم الا من كان من اهل المدينة في حال استقراره تكون قراءته كهذه القراءة واطول وذلك بحجة الوداع وكان احيانا يقرأ قاف والقرآن المجيد - [00:55:51](#)

في الركعة الاولى وهذا في حديث قطبة بن مالك صحيح مسلم انه قرأ في الركعة الاولى وايضا في رواية عند مسلم انه سمع النبي عليه من يقرأ والنخل باسقات لها طلع نظير مم طلع نظير - [00:56:12](#)

سمع منها هذه الاية منها وكذلك ايضا في حديث جابر ابن حديث من سمرة ايضا انه قرأ قاف عليه الصلاة والسلام فيها انه قرأ قاف فيها وكان حين يقرأ بقصار مفصل - [00:56:28](#)

اذا الشمس كورت هذا على القول بان التكوين من قصار مفصل والا فالمفصل فيه اختلاف في قصاره احد الاقوال في المسألة والمسألة الاجتهادية ان طوال المفصل من قاف قطيل من الحجرات بقي من قاف لكن الاظهر انه من قاف لان حديث اوس - [00:56:49](#)

حذيفة عند ابي داود فيه انه سئل انه سأل الصحابة كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاثة عشرة وحزب مفصل وحده وهذا اذا جمع كانت الحجرات داخله اخر سورة ثم بعدها قاف تتمة الخمسين - [00:57:13](#)

وجاء عند احمد الصريحة في اخره حزب مفصل من قاف الى اخر القرآن. ان صحت ابي زيادة فهي نص فيه نص في انه من قاف الى اخر القرآن وطواله من - [00:57:43](#)

الى نهاية المرسلات عم الى اول الجزء الاخير عم يتساءلون ومن عم الى سورة الضحى هذا اوساطهم ومن الضحى الضحى داخله الى اخر القرآن من قصاره وقيل غير ذلك كما هنا انها من قصار - [00:57:59](#)

المفصل وسمي مفصلا كما تقدم لعله تقدم انه كثرة الفصل الفصل فيه او لانه فصل ولم يدخل نسخ او لغير ذلك والمفصل وقع في الاخبار الصحيحة الصحيحة وغيره بل وقع في كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:22](#)

في حديث وائل بن اشقع عند ابي عند احمد من رواية عمران ابن داوود وهو مقارب الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال ومكان الزبور - [00:58:40](#)

المئين ومكان الانجيل المثاني. وفضلت بالمفصل. وفضلت بالمفصل هذا من كلامه عليه الصلاة والسلام على هذا الخبر الوارد وقرأ مرة اذا زلزلت في الركعتين كليته. نعم. وكان يقرأ المفصل اذا الشمس كورت - [00:58:57](#)

رواه هذا رواه مسلم عن عمرو ابن حريث رضي الله عنه وهذي وهذا اللفظ لفظ النسائي وعند مسلم انه سمع النبي يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس اذا عسعس وهو في معنى رواية النسائي - [00:59:19](#)

وقرأ مرة اذا زلزلت في الركعتين كليتهما حتى قال الراوي فلا ادري انسي انقر ذلك عمدا وهذا تقدم انه عند ابي داود عن رجل جهينة ارى مرة في السفر قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:59:40](#)

وهذا حديث صحيح رواه ابو داود النسائي عن عقبة ابن عامر وان النبي عليه السلام قال التفت اليه وقال كيف رأيت؟ كيف رأيت؟ لانه قال اقرئني يريد ان يقرئه من سور الطوال - [00:59:57](#)

فقرأ بهما يريد ان يبين انهما سورتان عظيمتان وما تعوذ متعوذ بمثلهم وقال لعقبة رضي الله عنه اقرأ في صلاتك المعوذتين وهذا رواه

ابو داوود والنسائي وهو صحيح اقرأ في صلاتك واطلاقه - [01:00:13](#)

يشمل صلاة الفجر صلاة الفجر وخاصة ان الواقعة في صلاة الفجر لكن هذا في امر عارض الا فصلاة الفجر يقرأ الغالب فيها بالطوال وقد يقرأ فيها ما دون ذلك باوساطه او قصاره فقرأ النبي في الفجر بالطوال وبالاوساط - [01:00:34](#)

وبالقصار كلها ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الاكثر انه يقرأ من طوال المفصل كما تعود متعود مثلها هذا ايضا عقبه عند احمد وابي داوود باسناد صحيح. وكان حين يقرأ - [01:00:54](#)

لاكثر من ذلك من يقرأ ستين اية فاكثر عليه الصلاة والسلام هذا في الصحيحين وعند البخاري لا ادري هنا في احدى الركعتين او في كليتهما ستين اية وهذا اطلاق من البرزة رضي الله عنه يدل على ان في الصلاة - [01:01:09](#)

نعوم الصلوات وستون اية عند الاعتبار انا اعتبرت بعض السور من القرآن وجدت ان الوسط من ذلك وهو ثمانون اية يقارب عشرة اوجه في سور كثيرة البقرة والنساء وكذلك في الانعام - [01:01:28](#)

والاعراف وهود يونس والتوبة والانفال ان ثمانين اية نحو من عشرة اوجه وبعضها قد تطول لطول آياتها لكن هذا هو يعني القدر ولعل هذا والله اعلم يعني انه في الركعتين ويحتمل - [01:01:47](#)

هذا يحتاج الى متابعة الرواية قال في احدى الركعتين او في كليتهما او في كليتهما والنبي عليه الصلاة والسلام قراءته سنوات متقاربة وكان يقرأ من المفصل السور كما ابن مسعود - [01:02:09](#)

التي هي متقاربة مثل ما قرأ في الفجر الواقعة وقاف وهما متقاربتان كل سورة نحو من وجهين ونص غالب طوال المفصل وجهان ونصف وقد تزيد الى ثلاث اوجه او اكثر من سورة الحديد مثلا ونحو ذلك - [01:02:26](#)

وكلما كان الى اخر القرآن كانت اقل كانت اقل من ذلك هذا هديه عليه الصلاة والسلام بقي في هذه المسألة حديث لعننا نكمل ان شاء الله في الدرس الاتي فيسأل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:02:44](#)

اذا قرأ الفاتحة في الصلاة ولم يتدبرها هل يشرع عبادتها من اجل التدبر؟ كذلك في السنن لا لا يشرع اعادتها يفتح باب لا يشرع اعادة بل عليه ان يستعين الله - [01:03:04](#)

وان يجتهد في التدبر في القرآن ولا يعيدها اذا نسي احد ان يقرأ الفاتحة فهل عليه ذنب ان ترك صلاته هذه يختلف ان كان مأموما فسقوطها قول قوي اذا كان مأموم - [01:03:16](#)

وان كان اماما منفردا فلا فانه يزعم يأتي بركعة. اما المأموم هذا موضع خلاف بعض الشافعي وجماعة حتى في حق غير المأموم لان عندنا انها واجب على كل حال لكن الامر والله اعلم انه - [01:03:38](#)

هذا محتمل. محتمل يقال يقرأها في السورة الثانية مرتين. وهذا ذكر عن بعض الصحابة عن عمر نحو من هذا جاء بسند عن عمر شيء من هذا رحمه الله اعادة سورة في يومها ثبت عنه - [01:03:58](#)

لكن فيه نظر فيه نظر الاظهر والله اعلم بسقوط متوجه لان من جاء متأخرا وادرك الامام راعع تسقط عنه الفاتحة على قول عامة اهل العلم اذا كانت تسقط عن من - [01:04:15](#)

تأخر وقد يكون تأخره عمدا فالذي نسي ولم يكملوا تفريط من باب اولي انها تسقط عنه لكن يحتار في ذلك ويجتهد في قراءتها والنعم ايه يعني يحزبون القرآن يقرأون مثلا مثل ما جاء عن النبي قرأ البقرة - [01:04:29](#)

والنساء والعظام او البقر والعين والنساء. فهذه بمعنى انهم يقرأونه اما يعني لعله مثلا على سبيل الختم مثلا وانت اذا اخذت مثلا ثلاث وخمس وسبع واحد عشر وثلاثة عشرة والمفصل كم تصير - [01:04:54](#)

فيكون ختم القرآن في سبع ختم القرآن في وهذا قد يكون مثلا في ختم القرآن وقد يكون مثلا في قراءة صلاة الليل يجعلونه يحزبونه يدعون هذه السور حزبه فليكن هذا حزبه في الصلاة وقد يكون حزبه مثلا الذي يقرأه في قراءته خارج الصلاة الله اعلم -

[01:05:15](#)

الكذب يطلق على الخطأ مع لغة قريش كذب ابو محمد نذبتك نفسك ونحو ذلك فالكذب في لغة الحجاز بمعنى الخطأ هذا المراد. نعم -

